

تم تحميل الملف  
من موقع حلول



حلول  
الحلول اون لاين

hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية • مراجعات وتدريبات  
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية

## الطهارة

### عناصر الوحدة

- ١ الطهارة: تعريفها وأنواعها.
- ٢ مكانة الطهارة في الإسلام.
- ٣ أقسام المياه.
- ٤ الأصل في المياه الطهارة.
- ٥ استعمال أنية الذهب والفضة.
- ٦ النجاسة: تعريفها، أقسامها.
- ٧ قضاء الحاجة.
- ٨ الاستنجاء والاستجمار.
- ٩ الأصل في الأشياء الطهارة.

قال تعالى:

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
طَهُورًا﴾

[ الفرقان : ٤٨ ]

أريد أن أتعلم

في هذه الوحدة



- ١ المراد بالطهارة وأقسامها.
- ٢ أقسام المياه وأحكامها.
- ٣ حكم استعمال أنية الذهب والفضة.
- ٤ أنواع النجاسة وأحكامها.
- ٥ آداب قضاء الحاجة.



## الطهارة

### الطهارة

هذه الأفعال تشترك  
في اسم واحد، هو:



١ - وقعت على  
ملابسي نجاسة  
فغسلتها بالماء.



٢ - أردت الصلاة  
فتوضأت.

### ما الطهارة؟

هي: رفع الحدث، وإزالة النجاسة.

بعد قراءتك لهذا التعريف يتبين لك أن الطهارة قسمان، هما:

١- القسم الأول: رفع الحدث

٢- القسم الثاني: إزالة النجاسة

### مكانة الطهارة في الإسلام

أتعاون مع زملائي في ذكر بعض الأمثلة التي تدلّ على اهتمام الإسلام بالطهارة.

١ جعلت الطهارة نصف الإيمان

٢ الأمر بالوضوء للصلاة

٣ الأمر بالغسل من الحدث الأكبر

٤ أن الطهارة سبب لتكفير الذنوب ومضاعفة الأجور



# المياه



## نعمة الماء

● الماء من أعظم النعم التي أنعم الله بها علينا، ونستفيد منه فوائد كثيرة.  
بالتعاون مع زملائي أذكر أربعاً منها:

الوضوء

٢

الشرب

١

سقي النباتات

٤

الاعتسال

٣

● بعد أن تعرّفنا على فوائد الماء، أُبين كيف يكون شكر هذه النعمة.

بحمد الله وبالحفاظ عليها وعدم الإسراف فيها، ولا نستخدمها إلا في  
المباح



## أقسام المياه



الماء قسمان هما :

| (٢) الماء النجس   | (١) الماء الطهور   |         |
|---|--|---------|
| هو الماء الذي تغيّر لونه أو طعمه أو ريحه بنجاسة.<br>مثل :<br>١- مياه البيّارات .<br>٢- الماء المختلط بالدم<br>٣- الماء القليل الذي سقطت فيه نجاسة   | هو الماء الباقي على أصل خلقته، ولم يطرأ عليه ما يغيره .<br>مثل :<br>١- مياه البحار .<br>٢- ماء المطر<br>٣- ماء البئر | التعريف |
| لا يجوز استعماله في الطهارة، ولا في غيرها كالشرب، أو مع الطعام .  | يشرع استعماله في الوضوء والغسل، والأكل والشرب .  | الحكم   |
| إذا تغيّر الماء بشيء يسير طاهر- مثل : أن يقع فيه قليل من التراب، أو الصدأ- فهذا باقٍ على طهوريته .<br>أما إذا تغيّر بشيء طاهر كثير خرج عن مسمى الماء فصار يُسمّى عصيراً أو قهوةً أو غير ذلك ؛ فإنه لا يصحّ الوضوء منه . |  | توضيح   |

### قاعدة

«الأصل في المياه الطهارة، ما لم تثبت نجاستها»

إذا كان عند الإنسان ماءً طهوراً، ثم حصل لهذا الماء تغيّر لا يدري سببه، فشكّ؟ هل هذا الماء لا يزال طهوراً؟ أو أنه صار نجساً، فحكم هذا الماء أنه باقٍ على أصله وهو الطهورية.

فكر

كان مهندس في رحلة برية، وأراد أن يتوضأ، فوجد إناءً فيه ماء، فشك؛ هل هذا الماء طهور أو نجس، فماذا يفعل؟  
بناء على فهمك للقاعدة السابقة؛ اختر إحدى الإجابتين فيما يأتي، مع بيان السبب:

- يتوضأ من هذا الإناء، ولا يلتفت إلى الشك.  
 يريق الماء الذي في الإناء، ويبحث عن ماء جديد.

**السبب:** لأن الأصل في المياه الطهارة ما لم تثبت نجاستها

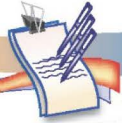
استعمال آنية الذهب والفضة



يُباح استعمالُ كلِّ إناءٍ طاهر، ويُستثنى من ذلك ما صنَّع من الذهب أو الفضة، فإنه لا يجوز اقتناء آنيتهما ولا استعمالهما، وذلك عامٌّ في حق الذكور والإناث.  
**ودليل ذلك:** حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تاكلوا في صحافهما، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة»<sup>(١)</sup>.



تمرين  
جماعي



بالتعاون مع زملائي: أتعرف الحكمة من تحريم استعمال آنية الذهب والفضة.

لأن فيه تشبه بالكفار، وكسر لقلوب الفقراء

(١) أخرجه البخاري رقم (٥٤٢٦)، ومسلم رقم (٢٠٦٧).



## أحكام النجاسة

فكر

ماذا تفهم من كلمة «نجاسة»؟

أشياء مستقدرة غير نظيفة

النجاسة هي: أشياء مستقدرة، أمر الشرع باجتنابها.

● أقارن هذا التعريف بما توصلتُ إليه في مفهوم النجاسة.

كلاهما بنفس المعنى

أقسامها

(الدم / الخنزير / ثوبٌ عليه دم / الميتة / أرضٌ عليها نجاسة / الكلب)  
صنّف هذه الكلمات حسب الجدول:

| لا يمكن تطهيرها | يمكن تطهيرها    |
|-----------------|-----------------|
| الخنزير         | الدم            |
| الميتة          | ثوب عليه دم     |
| الكلب           | أرض عليها نجاسة |

● إذا تأملت في الجدول السابق وجدت ما يأتي :

|  |  |
|--|--|
| <p>وهناك<br/>أشياء نجسة بذاتها لا يمكن<br/>تطهيرها، ويسمى هذا القسم :</p> <p><b>النجاسة العينية</b></p> <p>ومن أمثلته :<br/>البول، والغائط، والكلب، والميتة.</p> | <p>هناك<br/>أشياء طاهرة ويقع عليها<br/>بعض النجاسات، فتصبح نجسة،<br/>ويسمى هذا القسم :</p> <p><b>النجاسة الحُكْمِيَّة</b></p> <p>ومن أمثلته : الثوب إذا أصابه البول،<br/>والنعل إذا ديس بها الغائط، والماء<br/>إذا مات فيه حيوان وتغيّرت رائحته.</p> |
|--|--|

● أُلخِّصْ ما فهمته فيما يأتي :

**أقسام النجاسة:**

- ١ النجاسة الحُكْمِيَّة ، ومثالها : الثوب إذا أصابه البول
- ٢ النجاسة العينية ، ومثالها : البول والغائط

الفرق بين القسمين :

| النجاسة العينية                      | النجاسة الحُكْمِيَّة                        |
|--------------------------------------|---|
| أشياء نجسة بذاتها<br>لا يمكن تطهيرها | أشياء طاهرة وقع عليها نجاسة<br>يمكن تطهيرها |

## درجات النجاسة



## النجاسة المغلظة

**مثل:** نجاسة ما وُلِّغَ فيه الكلب .  
 وطريقة تطهيرها : بأن تُغسل سبع مراتٍ أو لاهنً بالتراب .  
 ودليل ذلك : حديث أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « **طهور**  
**إناء أحدكم إذا وُلِّغَ فيه الكلب أن يغسله سبع مراتٍ، أو لاهنً**  
**بالتراب** »<sup>(١)</sup>، ومعنى وُلِّغَ : شرب أو أدخل لسانه في الماء ونحوه وحركه .

## النجاسة المخففة

**مثل:** بول الصبي الرضيع الذي لم يأكل الطعام إذا أصاب الثوب ونحوه .  
 وطريقة تطهيرها : أن يرش عليها الماء حتى يغمرها، ولا يحتاج إلى فركٍ أو عصرٍ .  
 ودليل ذلك : حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم : « أتني بصبي صغير لم يأكل الطعام، فبال على ثوبه، فدعا بماء فنضحه على ثوبه، ولم يغسله »<sup>(٢)</sup>. وهذا الحكم خاصٌ ببول الرضيع الذكر دون الأنثى .

(١) أخرجه مسلم رقم (٢٧٩) .  
 (٢) أخرجه البخاري رقم (٢٢٢) .

### النجاسة المتوسطة

٣

**مثل:** بول الآدمي وغائطه وغالب النجاسات؛ إذا وقعت على الأرض أو البدن أو ثوب ونحوها. وطريقة تطهيرها: بإزالة جرم النجاسة إذا كان لها جرم، وتنظيف محلها بالماء أو غيره من وسائل التنظيف الحديثة.

لم سمّيت نجاسة الكلب مغلظة ونجاسة بول الصبي مخففة؟

نجاسة الكلب مغلظة لأنها تزول بعد غسل القوب ٧ مرات  
ونجاسة بول الصبي مخففة لأنها تزول مع الغسل مرة واحدة



## طرق تطهير الأشياء المتنجسة



### تطهير الثوب المتنجس

يُغسل بالماء، ويُفرك ويُعصر حتى تزول النجاسة.

٣

### تطهير الأرض المتنجسة

إذا وقعت النجاسة على الأرض

فإن كان لها جِزْمٌ كالغائط مثلاً فإنه يُزال أولاً، ثم يُصبّ على موضعه الماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر. ولو أُزيل التراب

الذي وقعت عليه النجاسة، أو دُفن بتراب طاهر فلا بأس.

وإن كان ليس لها جِزْمٌ كالبول مثلاً فإنه يُصبّ على الموضع ماء حتى لا يبقى للنجاسة أثر.



### تطهير السجاد المتنجس

يُغسل بالماء أو المنظفات الحديثة ويُفرك حتى تزول النجاسة.

٤



### تطهير الماء المتنجس

يظهر الماء المتنجس إذا تمت

تنقيته من النجاسة بحيث لا يبقى لها أثر في الماء، لا في لون ولا في طعم

ولا في رائحة، ويتم ذلك بوسائل،

**منها:** إضافة ماء كثير إليه حتى يزول

أثر النجاسة، أو بتنقيته بوسائل التنقية الحديثة.

٢

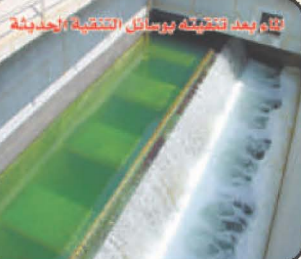


شركة المياه الوطنية (وحدة خدمات البيئة) - الرياض

### تطهير جلد الميتة

يظهر جلد الميتة بالدُّبَاغ.

٥



نظام بعد تنقيته بوسائل التنقية الحديثة

## خفاء موضع النجاسة

إذا علم الشخص بوقوع نجاسة على شيء، لكنه نسي، أو لم يستطع تحديد مكان النجاسة؛ فإنه في هذه الحالة يلزمه أن يغسل ما يتيقن بغسله زوال النجاسة، ولذلك صور، منها:

ب إذا وقعت النجاسة على مفرش صغير أو سجادة ولا يعرف موضعها تماماً، فإن علم الجهة التي هي فيها كأسفل السجادة أو أعلاها غسل ذلك، وإلا غسلها كلها.

أ إذا علم أنه قد وقع على كَمِّه نجاسة، ولكنه لا يدري موضعها تماماً، فإنه في هذه الحالة يغسل كَمِّه كله، لأنه بذلك يحصل له يقينٌ بغسل النجاسة.

### «الأصل في الأشياء الطهارة»

الأصل في الأشياء كالأرض والملابس والمفروشات ونحوها أنها باقية على طهارتها، فلا ينبغي للمسلم أن يكثر من الشك أو الوسوسة في الطهارات، حتى لو داستها الأقدام، ومشى عليها الصغار، ما لم تعلم نجاستها، ولا يشرع السؤال عنها لأننا لم نؤمر به.

### قاعدة

سافرت مع أهلك إلى الطائف، وسكنتم أحد الفنادق وأردت أن تصلي في الغرفة، فقالت لك أختك: كيف تصلي على فرش الغرفة وأنت لا تعلم هل هي طاهرة أو لا؟ بناءً على فهمك للقاعدة السابقة، ماذا يكون موقفك؟ ولماذا؟

أصلي في الغرفة لأن الأصل في هذه الأشياء الطهارة ما لم

يثبت نجاستها

## بول الحيوان المأكول وروثه

بول الحيوان المأكول وروثه طاهران، والدليل على ذلك: أن النبي ﷺ سئل: أصلي في مرايض الغنم؟ قال: «نعم»<sup>(١)</sup>.

كيف نستدل بهذا الحديث على طهارة بول الحيوان المأكول وروثه؟

لأن مرايض الغنم هي المكان الذي تجلس فيه وتقضي حاجتها وقد أذن الرسول

صلى الله عليه وسلم بالصلاة فيها



## أحكام قضاء الحاجة

أقرأ النصوص الآتية ثم أبين الآداب المستنبطة منها:

### ما يستحب عند قضاء الحاجة

١ عن جابر رضي الله عنه قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، وكان رسول الله ﷺ لا يأتي البراز - يعني: موضع قضاء الحاجة - حتى يغيب فلا يرى»<sup>(١)</sup>.

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

#### أن يستتر عن أعين الناس عند قضاء الحاجة

٢ عن أنس رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء - يعني: أراد دخول الخلاء - قال: اللهم إني أعود بك من الخبث والخبائث»<sup>(٢)</sup>.  
وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال: غُفْرَانِكَ»<sup>(٣)</sup>.

● أستفيد من هذين الحديثين أن من آداب قضاء الحاجة:

#### أ أن يقول عند دخول الخلاء: (اللهم إني أعود بك من الخبث والخبائث)

#### ب أن يقول عند الخروج من الخلاء: (غفرانك)

### ما يجب عند قضاء الحاجة

١ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «استنزها من البول، فإن أكثر عذاب القبر منه»<sup>(٤)</sup>.  
في هذا الحديث دليل على: وجوب التنزه وهو التحرز من النجاسة أن تصيب الثوب، أو البدن، وأنه يجب غسلها.

(١) رواه ابن ماجه رقم (٣٣٥).  
(٢) أخرجه البخاري رقم (١٤٢)، ومسلم رقم (٣٧٥).  
(٣) رواه أبوداود رقم (٣٠).  
(٤) أخرجه أحمد رقم (٩٠٥٩)، وابن ماجه رقم (٣٤٨).

٢ عن معاوية بن حبيدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احفظ عورتك» <sup>(١)</sup>.  
● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

أن يستتر عن أعين الناس عند قضاء الحاجة

### ما يحرم عند قضاء الحاجة

١ عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط» <sup>(٢)</sup>.

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير البُنيان.

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اتقوا اللاعنين»، قيل: وما اللاعنان يارسول الله؟ قال: «الذي يتبول في طريق الناس، أو ظلهم» <sup>(٣)</sup>.

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

عدم قضاء الحاجة في الطريق وظل الناس النافع وغير ذلك من أماكن تجمع الناس

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «نهى النبي ﷺ أن يبال في الماء الراكد» <sup>(٤)</sup>.  
● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

عدم البول في الماء الراكد

### ما يكره عند قضاء الحاجة

١ عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه» <sup>(٥)</sup>.

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

(أ) عدم الاستنجاء باليمين... (ب) عدم مس الذكر باليد اليمنى وهو يبول

٢ عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أن رجلا مرّ على النبي ﷺ وهو يبول، فسلم عليه، فلم يردّ عليه» <sup>(٦)</sup>.

● أستفيد من هذا الحديث أن من آداب قضاء الحاجة:

اجتناب ذكر الله تعالى عند قضاء الحاجة.

(١) أخرجه الترمذي رقم (٢٧٩٤)، وأبو داود رقم (٤٠١٧).  
(٢) أخرجه البخاري رقم (٣٩٤)، ومسلم رقم (٢٦٤)، وهذا لفظه.  
(٣) أخرجه مسلم رقم (٢٦٩).  
(٤) أخرجه البخاري رقم (٢٣٩)، ومسلم رقم (٢٨٢).  
(٥) أخرجه البخاري رقم (١٥٤)، ومسلم رقم (٢٦٧)، وهذا لفظه.  
(٦) أخرجه مسلم رقم (٣٧٠)، وأبو داود رقم (١٦)، والترمذي رقم (٩٠)، وقال حديث حسن صحيح.



## أحكام الاستنجاء والاستجمار

### تعريفهما

- الاستنجاء:** إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء .  
**الاستجمار:** إزالة أثر الخارج من السبيلين بغير الماء، كالأحجار والمناديل .

من خلال التعريفين يكون الفرق بين الاستنجاء والاستجمار هو : .....

الاستنجاء: يكون بالماء - الاستجمار: يكون بغير الماء

### الحكمة من مشروعيتها

شُرِع الاستنجاء والاستجمار لحكم متعددة، بالتعاون مع زملائي أكتب ثلاثاً منها :

١ إزالة النجاسة

٢ عند عدم وجود الماء

٣ الحرص على الطهارة

### شروط ما يُستجمر به

١ أن يكون مباحاً. فلا يجوز الاستجمار بالمحرم، مثل:



١- المغضوب

٢- المسروق

٢ أن يكون طاهراً. فلا يجوز الاستجمار بالنجس، مثل:



١- قماش عليه دم

٢- روث

٤ ألا يكون عظاماً ولا روثاً.



لأن العظم طعام الجن،  
والروث طعام دوابهم.

٣ أن يكون منظفاً للمحل. فلا يجوز الاستجمار بما لا ينظف جيداً، مثل:



١- أكياس البلاستيك.

٢- الزجاج

٥ ألا يكون شيئاً مُحترَماً. مثل:



١- الطعام.

٢- أوراق فيها ذكر الله

بعد معرفتي لشروط ما يُستجمر به، أكتب أمثلة على ما يصح الاستجمار به.

٤ القماش

٣ الأحجار

٢ الورق

١ المناديل

### الاكتفاء بالاستجمار

الاستنجاء أفضل من الاستجمار؛ لأنه أكمل تنظيفاً. ويجوز الاكتفاء بالاستجمار وحده بشرطين هما:

١ ألا يتعدى البول والغائط الموضع المعتاد لخروجه، فلو انتشر البول أو الغائط، وتعدى موضع الخروج المعتاد، فلا بدّ عندها من استعمال الماء.

٢ أن يكون الاستجمار بثلاث مسحات فصاعداً، حتى يحصل تنظيف القبل أو الدبر من أثر النجاسة.

## الطهارة هي رفع الحدث، وإزالة النجاسة

### أحكام الاستنجاء والاستجمار

**الاستنجاء:** إزالة أثر الخارج من السبيلين بالماء.  
**الاستجمار:** إزالة أثر الخارج من السبيلين بخير الماء كالأحجار والمناديل.

### شروط ما يُستجمر به

- 1 - أن يكون مباحاً.
- 2 - أن يكون طاهراً.
- 3 - أن يكون منقهاً.
- 4 - ألا يكون عظماً ولا روثاً.
- 5 - ألا يكون بشيء محترم.

### الاكتفاء بالاستجمار

**يجوز بشرطين:**  
1 - ألا يتعدى الخارج موضع العادة.  
2 - أن يكون الاستجمار بشاؤك قضاة.

### آداب قضاء الحاجة

#### يستحب

- 1 - البعد عن الخلاء.
- 2 - قول الدعاء السراة عند الدخول والخروج.

#### يجب

- 1 - الغترة من البول.
- 2 - ستر العورة.

#### يحرم

- 1 - استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة في غير الميادين.
- 2 - قضاء الحاجة في طرق الناس وأماكنهم العامة.
- 3 - البول في السماء أو الأوكد.

#### يكره

- 1 - مس الذكر باليد اليمنى أثناء قضاء الحاجة.
- 2 - الاستنجاء أو الاستجمار باليد اليمنى.
- 3 - الكلام ولا سيما بذكر الله عند قضاء الحاجة.

### النجاسة

#### درجاتها

مغلظة  
(ولوغ الكلب)

مختلفة  
(بول الصبي)

متوسطة  
(بول الأدمي)

#### أقسامها

الحكمية

العينية

### أقسام المياه

طهور

نجس

| الماء الطهور | الماء النجس      |
|--------------|------------------|
| البحار       | ماء خالطه بول    |
| الأنهار      | فتغير لونه       |
| السيول       | ماء مات فيه      |
| الآبار       | حيوان وتغير ريحه |



سأ عدد أقسام الطهارة . رفع الحدث - إزالة النجاسة

سأ صنّف الكلمات التالية - في جدول - تصنيفاً مناسباً .

(البحار / ماء خالطه بول فغَيَّر لونه / الأنهار / السيول / ماء مات فيه حيوان وتغيَّر ريحه / الآبار) .

سأ عرّف الماء الطهور واذكر حكمه، والماء النجس واذكر حكمه .

| الماء  | التعريف                      | الحكم            |
|--------|------------------------------|------------------|
| الطهور | الماء الذي لم يتغير بالنجاسة | يشرع استعماله    |
| النجس  |                              | لا يجوز استعماله |

سأ ما حكم الأكل بملعقة من ذهب؟ مع ذكر الدليل .

سأ بيّن ما تفعله في الحالات التالية:

أ - حملت صبياً رضيعاً لم يأكل الطعام، ثم بال على ملبسك . أرش الماء على ملبسي

ب - رأيت زميلاً لك يقوم بفتح صنوبر المياه ثم يذهب ويتركه دون إغلاق

ج - أردت أن تصلي فوجدت دماً على ثوبك . أغسل الدم من ثوبي ثم

كيف يتم تطهير جلود الميتة؟ تطهر بالدباغ أصلي

سأ بيّن الحكمة مما يأتي:

أ - الابتعاد عن الناس في الصحراء عند قضاء الحاجة . حتى لا يرى الناس عورتنا

ب - النهي عن استقبال القبلة أو استدبارها عند قضاء الحاجة . تعظيماً لها

لا يجوز، قال الرسول عليه الصلاة والسلام: (لا تشربوا في آنية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحافتها، فإنها لهم في الدنيا، ولنا في الآخرة)